

الدروع الواقية

[20] وحيث يؤكد ما رواه هو عن ذلك في كتابه الموسوم بفلاح السائل، حيث يقول: وقد كنت مضيت بنفسني وأشرت إلى من حفر لي قبرا كما اخترته في جوار جدي ومولاي علي بن ابي طالب عليه السلام متضيفا ومستجيذا ووافدا وسائلا وآملا، متوسلا بكل ما يتوسل به احد من الخلائق إليه، وجعلته تحت قدمي والدي رضوان الله عليهما، لاني وجدت الله جل جلاله يأمرني بخفض الجناح لهما ويوصيني بالاحسان اليهما، فأردت أن يكون رأسي مهما بقيت في القبور تحت قدميهما. كما ان صاحب الحوادث الجامعة - المعاصر لتلك الفترة - يذكر في حوادث سنة 664 هـ ما نصه: وفيه توفي السيد النقيب الطاهر رضي الدين علي بن طاووس وحمل إلى مشهد جده علي بن ابي طالب عليه السلام.. ما قيل عنه رحمه الله تعالى: 1 - قال العلامة الحلي عنه: السيد السند رضي الدين علي بن موسى بن طاووس كان من اعبد من رأيناه من أهل زمانه. وقال في اجازته لبني زهرة: ومن ذلك جميع ما صنعه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاووس الحسنيان

_____ = في بستان نسب إليه ويزار قبره ويتبرك فيها... وقال السيد محمد صادق بحر العلوم تعليقا على عبارة الشيخ البحراني المتقدمة: في الحلة اليوم مزار معروف بمقربة من بناية سجن الحلة المركزي الحالي، يعرف عند اهالي الحلة بقبر رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس، يزوره الناس ويتبركون به... واما السيد حسن الكاظمي فقد ذكر في خاتمة كتاب الموسوم بتحية اهل القبور بما هو مأثور: واعجب من ذلك خفاء قبر السيد جمال الدين علي بن طاووس صاحب الاقبال.. والذي يعرف بالحلة بقبر السيد علي بن طاووس في البستان هو قبر ابنه السيد علي بن السيد علي المذكور، فانه يشترك معه في الاسم واللقب.
